

74/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء. مع سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. اه مرحبا بسماحة الشيخ. حياكم الله وبارك فيك - [00:00:00](#)

فسماحة الشيخ وردت لنا مجموعة كبيرة من الرسائل ونبدأها برسالة سعود بن محمد المطيري. اه يقول اه كثيرا ما نسمع عن السحور في شهر رمضان المبارك ونسمع في الاحاديث التي تلقى في المساجد ان السحور بركة لكننا احيانا لا ننتهي الفطور - [00:00:20](#) وبسبب العشاء المتأخر ونترك هذه البركة. هل علينا اثم في ذلك ام لا وفقكم الله؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - [00:00:40](#)

فلا ريب ان السحور سنة وقربة لان الرسول امر بذلك عليه الصلاة والسلام قال تسحروا البركة وقال عليه الصلاة والسلام فصم بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر وكان يتسحر عليه الصلاة والسلام - [00:00:55](#)

فالسنة في السحور ولكن ليس بالواجب من السحر فلا اثم عليه لكن ترك السنة فينبغي ان نتحول بقليل ليس من الناس ان يكون كثيرا يستحب ما تيسر ولو تمرات او ما تيسر من انواع الطعام في اخر الليل - [00:01:13](#)

فلم يتيسر او لم يشتريه الطعام شيء من اللبن وعلى الاقل الماء يحصل منها ما تيسر ولا يدع السحور السحر فيها بركة وفيه خير كثير ونعود للصائم على اعماله في النهار - [00:01:31](#)

فينبغي للصائم ان لا يدع السحور ولو قليلا لقول النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة. هكذا يقول عليه الصلاة والسلام وهذه البركة لا ينبغي ان تضيع - [00:01:47](#)

هل ينبغي ان يحرصوا عليها ولو بشيء قليل من الطعام او من الثمرات او من اللبن يستعين بذلك على اعمال النهار الدينية والديوية. نعم. اه يقول سعد محمد السعيد المالكي من متوسطة العيشان ببلاد بني مالك. في رسالته - [00:01:57](#)

من بلاد بني مالك الى من يهمه الامر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. نفيدكم انه يوجد لدينا بمسجدنا نعش للاموات ودكت غسل مصنوعة من الحديد ومغطاة بالواح بلوت. ونحن لا نعلم هل هو جائز حمل الميت على هذا النوع من الحديد - [00:02:18](#)

افيدونا جزاكم الله خيرا والله يحفظكم ويرعاكم. لا نعلم هذا شيئا حملة على خشب او على الواح من غير خشب او على حديد لا ينكر هذا شيئا لكن الاولى ان يتخذ شيء خفيف - [00:02:38](#)

حتى لا اشق على الحاملين لان الناس اذا حملوا على الاكتاف قد يشق عليهم ذلك اما اذا حملت السيارة فالامر في هذا واسع. لكن الشيء الخفيف اولى بكل حال. الالواح الخفيفة يوضع عليها ميت ويحمل عليها الى مقبرة فهذا اولى من السيف - [00:02:52](#)

اما الحرج فلا حرج ان شاء الله في كونه من حديد او من خشب لكن اذا كان حديثا خبيثا لا يشق على الناس فلا حرج وان كان ثقيلًا فينبغي تركه حتى - [00:03:10](#)

لا يشق على الحاملين. نعم. آآ هذه الرسالة عن الحقيقة رمضان والزواج قريبا منه. هذا بشر لحسين عطية يقول تزوجت قبيل رمضان الاقي مشكلة كبيرة حيث ان الزواج لا يزال او نحن حديث - [00:03:21](#)

عهد بالزواج احيانا انام في الغرفة وتأتي الي زوجتي فاقبلها بعض الاحيان هل في ذلك شيء ام لا؟ وارجو عرض رسالتي هذه على سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز وفقكم الله - [00:03:41](#)

لا حرج على الزوج ان يقبل زوجته في نهار رمضان معها لكن يتجنب مطرها. الجماع لا يجوز لها الجماع. الصيام اما كونه يقبل زوجته او ينام معها في الفراش او يضمها اليه كل هذا لا بأس به - [00:03:58](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم وهو افضل الناس هو اتقى الناس لله واكملهم ايمانا عليه الصلاة والسلام واستأذنه عمر في ذلك فادله في التقبيل - [00:04:16](#)

فالحاصل انه لا حرج في ذلك ويروى انه استأذنه شيخ بن شايب في القبلة فاذن له واستأذنه الشاب فلم يأذن له وفي سنده ضعف قال بعض اهل العلم انما كرهه الشاب لان الشاب اقوى شهوة. نعم - [00:04:29](#)

وبكل حال فالامر في هذا واسع والحديث هذا ضعيف والاحاديث الصحيحة المحفوظة تدل على انه لا بأس بالتقبيل للزوج للزوجة مطلقا سواء كان الزوج شيخا او شابا لكن مع مع الحذر من الجماع اذا كانت شهوته شديدة ويخشى ان قبلها يقع في الجماع لا يقبل - [00:04:46](#)

اما اذا كان لا يملك نفسه يمكن يستطيع ان يقبل ويستطيع ان ينام معها يستطيع يضمها اليه لكن من دونه ماء فلا حرج في ذلك كما فعله سيد البشر عليه - [00:05:06](#)

والسلام نعم طيب لو انزل وبدون جماع في هذه الحالة يقضي اليوم والعشاء عليه. ليس عليه انزل المني. نعم. يعني قضاء اليوم وانا اليوم يستمتع الصائم فيها لا يفطر يستمر صائما ويمسك ولكن يقضيه بعد ذلك ولا كفر اذا كان مليك - [00:05:16](#)

اما لكن ما في الماء لزجة ليخرج عند الشهوة. ايه. هذا الصحيح لا يمر الصوم. ولا ولا عليه شيء اما في نفسه عند ثلث الشهوة. نعم. هذا يسمى النفى. هذا لا لا يضر على الصحيح - [00:05:36](#)

اما اذا انزل المنهي المعروف فهذا هو الذي فيه القضاء. نعم. ولكن لا كفارة عليه. ولا كفارة الا بدماء. اذا جامع عليه الكفار. نعم. اه طيب لو جامع ان نعرف الحج على ذلك - [00:05:50](#)

الى غير الذكر الحشفة الفرج اذا اولج ولو ما انزل ان هؤلاء ذكرهم في برجها في النهار فهل الصيام؟ هذا لا يجوز وعليه التوبة والاستغفار وعليه الندم وعليه كفارة مع ذلك وهي قرابة مؤمنة - [00:06:02](#)

فان لم يستطع صام شهرين متتابعين فإذا لم يستطع الصوم اطعم ستين مسكينا لكل مسكين نصف صاع من قوت البلد من تمر او رز او غيرهما. نعم. هذه رمضان. نعم. اما في الليل فلا بأس اهلها في الليل لا بأس. في رمضان كله - [00:06:17](#)

حتى في الاشهر الاخيرة اذا كان هو معتكف حتى في الاشهر الاخيرة. نعم. اذا لم يعتكف له الجماع اما في النهار لا لا يجامل زوجته ابدا في نهار الصيام في نهار رمضان - [00:06:34](#)

ويحرم عليه جماعها واما التقبيل يقبلها يلمسها يضمها اليه ينام معها كل هذا لا حرج فيه والحمد لله. لكن اذا كان شديد الشهوة يخشى انه يا جماعة هؤلاء به ان يترك التقبيل والضم اليه اذا كان شديد الشهوة. نعم. ينام وحده في النهار. لا لا يضمها اليه اذا كان - [00:06:45](#)

الانسان شديد الشهوة لا لا يتمالك يترك هذا الشيء اما اذا كان لا عنده تحمل عنده صبر عنده تمالك فلا بأس ان ينام معها ولا بأس ان يقبلها. والحمد لله. نعم - [00:07:08](#)

اه هذه رسالة اه وردت في البرنامج من جيزان ومن إبراهيم مطر من قرية الجهو. يقول في رسالته عندنا عادات منها ان ليلة ثلاث من وفاة الميت نقرأ قرآن ويحضر الناس بكثرة في هذه الليلة. وقد قيل لنا ان هذا العمل بدعة - [00:07:18](#)

الاسلوب غيره فاذا جاءت هذه الليلة ندعوا للميت بالمغفرة والرحمة لكي ينفذ هذا الموقف فهل هذا الفعل يجوز من الدعاء للميت واذا كان العكس فيما تنصحون وفقكم الله في اقناع الحضور انها آآ انتهاء التعزية ارشدونا - [00:07:38](#)

هداك الله الاستماع لاهل الميت من الموت لقراءة القرآن او للدعاء او بالصلح واليمنة كل هذا بدعة لا اصل له يزورهم الناس في اي وقت كان في يوم الموت او في الثانية او الثالث او الرابع ما في حد محدود - [00:07:58](#)

يزورهم الناس في الاوقات المناسبة يعزونهم هذا لا بأس به. تعزية مستحبة اما انهم يصنعوا لهذا الشيء من طعام او قراءة قرآن يعتاد

او ما اشبه ذلك هذا كله بدعة. حتى جلوسهم مع الناس للدعاء الميت والاستغفار له كذلك - [00:08:19](#)

بدعة ولكن هذا الوقت يتركونه يعني يحلون هذه العادة ويزيلونها بترك الجلوس في هذا الوقت. حتى من ارادهم يجدهم في اوقات اخرى. وبهذا تنتهي هذه العادة السيئة في اليوم الثالث لا يجلسون في اليوم الثالث لا لقراءة ولا من دعاء الميت والاستغفار ولا غير هذا. بل يدعون هذه العادة بالكلية - [00:08:38](#)

ويمكن ان يجدهم المعزون في اوقات اخرى. اليوم الاول واليوم الثاني واليوم الرابع. حتى لا تبقى هذه العادة السيئة. نعم وهكذا ما يفعل بعض الناس من صلاة ونائم اليوم السابع او في الاربعين بعد الموت كل هذه بدعة - [00:09:00](#)
في اي ترتيب يقع من ماتم للميت في يوم الثالث او رابع او عاشر او اربعين او اي او شئ غير هذا بحيث يجتمعون لطعام او القرآن او ذبائح كل بدعة كل هذا بدعة كل هذا بدع. يجب الحذر منها - [00:09:17](#)

ولا يجب فعلها وهكذا ما تفعله الشيعة في يوم العاشر من محرم بدعة من النهي على حسين وما يفعلونه هناك كله من البدع التي نسأل الله ان يهديهم حتى يتركوها. نسأل الله لنا ولهم الهداية لان هذا شئ لا اصل له. نعم. فلا ينبغي لهذا الانسان ان يفعلوا ذلك ابدا. لا مع كبير - [00:09:35](#)

ولا مع صغير ولا مع شريف ولا مع وضع كان الرسول صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم ولما توفي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع الناس بعد وفاته في اليوم الثاني ولا في العاشر او قراءة قرآن وهكذا الصديق لما فات ما اجتمع الناس - [00:09:55](#)
طعام او قراءة قرآن وهكذا عمر لما قتل وهكذا عثمان وهكذا علي رضي الله عنه وعن الخلفاء الراشدين وهكذا بقية العشرة هكذا بقية الصحابة وهم السادة. نعم. وهم القدوة - [00:10:10](#)

فلو كان هذا شئنا مستحبا طيبا لفعلوه. فاقتدى بهم الناس. نعم. فالحاصل ان هذا الشئ لا لا يجوز. بل هو من البدع التي يجب تركها على اهل السنة وعلى الشيعة جميعا. يجب على الجميع ترك هذه البدع - [00:10:24](#)
وان يراقبوا الله سبحانه في ذلك. وان يتأسوا بنبيه صلى الله عليه وسلم وبخلفائه الراشدين الاربعة الصديق وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم فانهم هم خيرة الناس. هم افضل الناس بعد نبي الله وبعد الانبياء. هم قدوة. نعم. رزق الله الجميع الهداية - [00:10:40](#)
اه من جمهورية مصر العربية شركة الجبس الاهلية بعث لنا رسالة محمد احمد عبد العالي يقول ما هي علامات الساعة الصغرى وفقكم الله على نصف ساعة كثيرة الصورة على مكة كثيرة - [00:10:58](#)

منها ما تقدم في حديث جبرائيل النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن جبرائيل ان من احباطها لم تلد العلامة ربتها وان ترد عراة العال فيها اشياء تناول في البنين - [00:11:13](#)

يعني من اشراطها الصغيرة كثرة الإمام واستلاف الإمام كما قد وقع في العرب وغيرهم وبالاحساط بها تناول في البنين والتكلف بالبنين واطالة القصور وهذا وقع من زمان طويل من اشراطها - [00:11:26](#)
آآ قلة العناية بالدين واقبال الناس على الدنيا وعدم العناية بامر الدين كل هذا من دلائل قلوبها قلة العلم وكثرة الجهل وهذا وقع من زمن طويل كذلك من اشراطها الحجاز الشام وقد وقعت هذه النار تردت في المدينة - [00:11:43](#)

عام اربع وخمسين وست مئة واستمرت مدة طويلة مدة ايام في المدينة في الحرة كل هذا امر معلوم. ذكره المؤرخون وجاء في السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. فافراطها - [00:12:08](#)
الصغيرة كثيرة وقد وقع منها شئ كثير اما افراطه الكبيرة فتأتيه المهدي المنتظر من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم غير مهدي الشيعة. مهدي اخر غير مهدي الشيعة مهدي الشيعة فلا اصل له - [00:12:24](#)

ولكن هناك مهدي اخر غير مهدي الشيعة يسمى محمد ابن عبد الله يخرج في اخر الزمان عند الدجال اسمه محمد ابن عبد الله جاء في احاديث صحيحة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ومنها نزول - [00:12:37](#)
المسجد عند خروج الدجال الدجال نشر الساعة. نعم. ويخرج من جهة المشرق يدعي النبوة ثم يدعي انه رب العالمين. والعياذ بالله وقد او امرنا الله نستعيذ من شره. في اخر الصلاة - [00:12:54](#)

مريم في اخر الزمان يا سلام فيخطب الدجال و يحكم بشريعة الله ويدخل الناس في دين الله افواجا في وقته عليه الصلاة والسلام ويهلك الله الاديان كلها فلا يبقى الا الاسلام في وقتها - [00:13:09](#)

عليه الصلاة ومنها في اخر الزمان نزع القرآن من الصحف ومن الصدور عند تعطيل العمل به منها هدو الكعبة في اخر الزمان الحبشة ومنها طلوع الشمس من مغربها في اخر الزمان - [00:13:28](#)

اذا طلعت من مغربها لا تقبل التوبة من احد. الكل الكل يبقى على حاله لا تقبل التوبة بعد ذلك كلها من اسرارها الكبار. نعم واخر الايات حشر النار في اخر الزمان تحشر الناس الى المحشر - [00:13:48](#)

تسوقهم الى ما احسن في اهل الشام يبيتون حيث وبعد هذا تقوم الساعة على الخلق بعد ما يقبض الله ارواح المؤمنين والمؤمنات الله ريحا طيبة تقبض ارواح المؤمنين فيبقى الاشرار فعليهم تقوم الساعة - [00:14:05](#)

في اخر الزمان. المقصود ان افراط الساعة الكبار لم تقع وستقع واو واو ويغلب على الظن ان زمنها ليس من بعيد زمان هو المهدي خروج الدجال المسيح ليس بالبعيد والله اعلم لان الدنيا - [00:14:26](#)

قد كثر فيها الشر وانتشر الكفر بالله والمعاصي والمخالفات. فنسأل الله للمسلمين الهداية والتوفيق صلاح الاحوال. نعم. نعم احسنتم. اه في الحقيقة اه محمد احمد عبد العلي اه ينني على البرنامج - [00:14:45](#)

ويقول ايضا بعد ان سألتكم هذا السؤال آآ الكبير والذي يحتاج الى اجابة كبيرة اريد ان اعرف ما حكم التحية صباح الخير هل هي جائزة ام لا صباح الخير اعلم نعم لها وجهها - [00:15:02](#)

صباح الخير مساء الخير ما علامة الرجل ولن ينبغي ان يقال السلام عليكم ثم يقول صباحك الله بالخير او مساكم الله بالخير او كيف اصبحت؟ او كيف امسيت اما صباح الخير ومساء الخير ما ما اعلم لها اصلا - [00:15:19](#)

ولا يعلم لها وجهها وان كان قد يراد بذلك صباح الخير لكم او صباح الخير ينزل بكم ولكن اه استعمال الالفاظ الاخرى مثل كيف اصبحت؟ كيف امسيت؟ صباحك الله بالخير مساك الله بالخير بعد ما يقول السلام عليكم. يبدأ بالسلام عليكم - [00:15:34](#)

واذا كملها فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا افضل. ثم اذا حدث زيد فيقول كيف اصبحت؟ كيف امسيت؟ لعلك بخير؟ ارجو انك بخير او صباحك الله بالخير اليك في اول النهار - [00:15:53](#)

او مساك الله بالخير كل هذا طيب من باب العناية بأخيه نعم والتحفي بأخيه كله طيب نعم احسنتم ايها السادة الى هنا نأتي الى نهايتي لقائنا هذا الذي استضفنا فيه سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - [00:16:06](#)

وقد طرحنا على سماحته اسئلة السادة سعود محمد المطيري من الرياض وسعد محمد سعيد المالكي من متوسطة العمشان من بلاد بني مالك وبشر حسين عطية للمنطقة الشرقية وابراهيم مطر من جيزان قرية الجهو واخيرا رسالة محمد احمد عبد العالي من - [00:16:26](#)

جمهورية مصر العربية شريفة الجبس الاهلية. شكرا لسماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي بحضراتكم ان شاء الله تعالى غدا نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:46](#)